نور المسيح يسوع المسيح ابن الله الفادي
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ

NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No: 1138 السنة الثانية والعشرون - عدد
Registered Society. No. 580 327 914 شرقي (16/09/ 2013) غربي (29/ 09/ 2013)
جمعية نور المسيح رقم: 580 327 914

أحد ما بعد رفع الصليب الكريم المحيي في العالم كلّه

وتذكار القديسة اوفيمية الشهيدة العظيمة الكلية المديح

٩/١٦ ش ٩/٢٩ غ اللحن الخامس الأيوثينا الثالث

رفع عود الصليب الكريم المحيي

طروبارية القيامة على اللحن الخامس:- لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة ، المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الابتداء . المولود من العذراء لخلاصنا ، لأنه سر وارتضى بالجسد ان يعلو على الصليب ويحتمل الموت وينهض الموتى بقيامته المجيدة .

طروبارية الصليب : خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك ، وامنح ملوكنا المؤمنين الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك

طروبارية القيامة على اللحن الرابع:

إن نعجتك يا يسوع تصرخ اليك بصوت عظيم قائلة ، إليك اصبو يا عروسي وإياك أطلب بجهادي، وأصلب وأدفن معك بمعموديتك ، واكابد الآلام من أجلك لكي أملك معك ، وأموت فيك لكي أحيا بك فتقبّل التي ضحيّت لك عن إرتياح كذبيحة لا عيب فيها، وبشفاعاتها خلّص يا رحيم نفوسنا

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة :.....

قنداق الصليب – : إمنح رأفاتك لرعيتك الجديدة المنسوبة إليك أيها المسيح الأله. يا من ارتفع على الصليب طوعاً. وسرّ مبهجاً بقدرتك ملوكنا المؤمنين مانحاً إياهم الغلبات على الأعداء. ولتكن لهم مؤازرتك سلاح سلم وراية ظفر لا تُقْهَر.

القديسة أوفيميّة العظيمة في الشهيدات

من القانون ٧٣ في مجمع القسطنطينية عند الروم الأرثوذكس

(من حيث أن الصليب المحيي قد أظهر لنا الخلاص، يجب علينا أن نبذل كل سعي وإجتهاد في أن نوفي الكرامة الواجبة للذي بواسطته خلصنا من السقطة القديمة. لذلك نقدم له السجود بالعقل والقول والحواس)

الصليب عند القديس كيرللس (الأورشليمي)

نحن نكرم الصليب ونطلب قوّته المحيية في صلواتنا قبل ان نطلب معونة القديسين أو شفاعتهم . وذلك لأن الصليب هو علامة ابن الانسان ورسم تجسده وآلامه لخلاصنا. فعلى الصليب قَدَّم السيّد المسيح نفسه ذبيحة للّه الآب من أجل خطايانا لكل من يؤمن به. لذلك صارت علامة الصليب هي الاشارة المشتركة بين جميع المؤمنين كرمز للخلاص والمحبة المشتركة.

فلنكرم الصليب المقدس الذي أُعطينا ان نغلب به العدو اللئيم ونرشم به على جباهنا وقلوبنا وسائر اعضائنا لنطرد به الشيطان.

الصليب هو موضوع فخرنا في هذه الحياة وهو علامة إيماننا، كما قال بولس الرسول

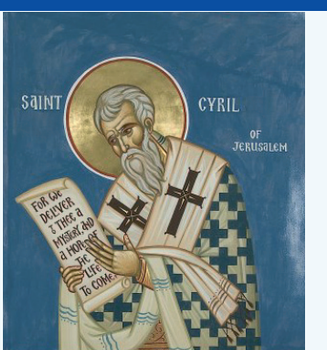

القديس كيرللس الأورشليمي

(واما من جهتي فحاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به قد صلب العالم لي وانا للعالم). (غلاطيه ٦: ١٤).

كذلك لا نستحي من الصليب لأنه مكتوب أن (كلمة الصليب عند الهالكين جهالة اما عندنا نحن المخلصين فهي قوة اللّه) (١ كو ١:١٨).

بالصليب غلب قسطنطين الملك البار أعداءه وارتفع شأنه لما أظهر الرب له علامة الصليب مضيئة في السماء قائلا له: **(بهذه العلامه تغلب اعدائك)**. فغلب، وصار الصليب قوة الملوك وعزائهم ونصرتهم. يضعونه فوق تيجانهم لكي يباركهم ويؤيّدهم وينصرهم.

كذلك فالصليب هو قوة المجاهدين وسلاحهم فقد أوصاهم الرب قائلا (ان أراد احد ان يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني) (مت ١٦:٢٤).

ان كانت الحية النحاسية قد أبطلت سمّ الحيات في العهد القديم فكم بالاحرى صليب ربنا يسوع المسيح، الذي رُفِعَ عليه لا حيّة نحاسية بل ربّ المجد وسكب دمه على الصليب ليصير لنا بالدم الحياة وبالصليب النصرة.

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

ما أعظم أعمالك يا رب. كلها بحكمة صنعت باركي يا نفسي الرب

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل غلاطية (٢: ١٦-١٩)

يا اخوة إذ نعلم أنَّ الأنسان لا يُبرَّر بأعمال الناموس بل إنما بالإيمان بيسوع المسيح. آمنَّا نحن أيضاً بيسوع المسيح لكي نبرَّر بالإيمان بالمسيح لا بأعمال الناموس إذ لا يُبرَّر بأعمال الناموس أحدٌ من ذوي الجسد ❋ فإن كنَّا ونحنُ طالبون التبرير بالمسيح وُجدنا نحن أيضاً خطاةً أفيكون المسيح إذَنْ خادماً للخطيئة. حاشى ❋ فإنّي إن عدتُ أبني ما قد هدمتُ أجعل نفسي متعدياً ❋ لأني بالناموس متُّ للناموس لكي أحيا للّه ❋ مع المسيح صُلبتُ فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا فيَّ. وما لي من الحياة في الجسد أنا أحياهُ في إيمان ابن اللّه الذي أحبني وبذل نفسهُ عني .

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (٨ : ٢٤ - ٢٩)

قال الرب من أراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني. لأن من أراد أن يخلّص نفسه يهلكها ومن أهلك نفسه من أجلي ومن أجل الانجيل يخلصها ❋ فانه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ❋ أم ماذا يعطي الانسان فداءً عن نفسه ❋ لأن من يستحي بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطئ يستحيي به إبن البشر متى أتى في مجد أبيه مع الملائكه القديسين ❋ وقال لهم الحق أقول لكم إن قوماً من القائمين ههنا لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت اللّه قد أتى بقوة.

+كلمة الصليب عند الهالكين جهالة وأمّا عندنا نحن المخلصين فهي قوّة اللّه» (١ كو ١: ١٨)

يعتقد كثيرون أن الصليب هو علامة مجردة أو إشارة رمزيّة لحادثة صلب المسيح. لذلك لا يجدون باعتقادهم هذا أي داع لاحترام الصليب أو السجود أمامه. بل انهم يتمادون في تحررهم الممقوت الجاف إلى إنكار لزوميّة رسمه أو الإشارة به.

الصليب حامل لشخص المسيح

ولكن الصليب ليس مجرد علامة أو إشارة بل هو أعمق من هذا بكثير، فهو يحمل صفة شخصيّة ملازمة للمسيح. كما يُعرّفه الملاك لمريم المجدلية «**إني أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب**» (مت ٢٨: ٥)

كما يكرز به بولس الرسول « **نحن نكرز بالمسيح المصلوب**» (١ كو ١: ٢٣)

فاذا كان المصلوب لا زال دمه يقطر فالصليب لا زال قائماً يعمل بقوة الدم المسفوك عليه! « **عاملاً الصلح بدم صليبه**» (كو ١: ٢٠) .

إذن فعملية الصلب لم تكن حادثاً وانتهى بل هي حادثة استعدت لها كل الأزمنة السابقة لها وحملتها كل الأجيال اللاحقة كباب حي مفتوح للخلاص والعبور إلى الملكوت المعد.

ولا زال المصلوب يحمل في يديه ورجليه جروح الصليب حتى هذه الساعة. « **ورأيت فاذا في وسط العرش والحيوانات الأربعة وفي وسط الشيوخ خروف قائم كأنّه مذبوح!... ونظرت وسمعت صوت ملائكة كثيرين... عددهم ربوات ربوات وألوف ألوف قائلين بصوت عظيم: مستحق هو الخروف المذبوح**»(رؤ ٥: ٦، ١١، ١٢).

من أقوال القديس يوحنا الذهبي الفم عن الصليب

إن إشارة الصليب التي كانت قبلاً فزعاً لكل الناس، الآن يتعشقها ويتبارى في إقتنائها كل واحد، حتى صارت في كل مكان. بين الحكام والعامة، بين الرجال والنساء ، بين المتزوجين والعذارى ، بين المخطوبين وغير المخطوبين، لا يكف الناس عن رسمها في كل موضع كريم ومكرّم، ويحملونها منقوشة على جباههم كأنها علامة ظفر سارية، نراها كل يوم على المائدة المقدسة، نراها عند رسامة الكهنة، نراها تتألق فوق جسد المسيح وقت التناول السري. وفي كل مكان يحتفل بها في البيوت، في الأسواق، في الصحارى، في الطرق، على الجبال، قي شقوق الأرض (مغاير الرهبان)، على التلال، في البحار، على المراكب، في المجتمعات، على الأواني الذهبيّة، على الأواني الفضيّة، على اللؤلؤ، في الرسومات، على الحوائط، على أجساد الذين مسّهم الشيطان، في الحرب، في السلام، في الليّل، في النهار، في رقصات المبتهجين، في جماعات المتنسكين، وهكذا يتبارى الجميع في إقتناء هذه العطيّة العجيبة كنعمة لا يُنطق بها.

من أقوال القديس أنطونيوس الكبير عن الصليب

قدم القديس أنطونيوس الكبير بعض المرضى المعذبين من الأرواح النجسة إلى بعض فلاسفة الهراطقة قائلاً لهم: هل تستطيعون تطهيرهم بالحجج أو بأي فن أو سحر تختارون داعين أصنامكم؟ وإلا كفوا عن منازعتنا إن عجزتم ؛ وعندئذ ترون قوة صليب المسيح. قال هذا ودعا المسيح ورشم المرضى ثلاث مرات بعلامة الصليب، وفي الحال قام الرجال أصحاء وعقلهم سليم وقدّموا الشكر للرب في نفس اللحظة.

إن الشياطين توجه هجماتها المنظورة إلى الجبناء فارسموا أنفسكم بعلامة الصليب بشجاعة ودعوا هؤلاء يسخرون من ذواتهم. أما أنتم فتحصنوا بعلامة الصليب

إن الإهمال في تأدية رسم الصليب أمر ربما ندان عليه. فأن رسم الصليب أعتراف بيسوع المسيح مصلوباً ، وإيمان بالآلام التي عاناها فوق الصليب. إنّه إعتراف وذكرى لعمل الرب، ومكتوب في أرميا ٤٨: ١٠ (ملعون من يعمل عمل الرب برخاوة)